



بوريس جونسون منتش بنصر لا يملك مفاتيحه

5 ص 5



سابقة خطيرة: ضرائب على واتساب في لبنان

10 ص 10



من قتل المحتجين العراقيين: عناصر الحشد الشعبي

19 ص 19



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2019/10/18

19 صفر 1441

السنة 42 العدد 11501

Friday 18/10/2019

42nd Year, Issue 11501

العرب

نشاط إخواني متسارع لمنع توقيع اتفاق جدة بين اليمنيين

عدن - كشفت مصادر سياسية يمنية مطلعاً لـ "العرب" عن ضغوط يمارسها التحالف العربي لإنجاز اتفاق جدة الذي كان مقرراً أن يتم التوقيع عليه، الخميس، بحضور عربي ودولي رفيع في العاصمة السعودية الرياض.

ولفتت المصادر إلى أن موعد التوقيع على الاتفاق لم يحدد، لكنها لم تستبعد أن يتم في أي لحظة خلال الساعات القادمة.

وأضافت مصادر في تصريحات لـ "العرب" أن التحالف العربي طلب من وفد المجلس الانتقالي والحكومة الشرعية إلغاء أي برامج أو أنشطة أو سفريات بانتظار الإعلان عن إنهاء جهود التوافق حول المسودة النهائية لحوار جدة التي من المفترض أن يوقع عليها من جانب الحكومة رئيس الوزراء معين عبد الملك ومن جانب المجلس الانتقالي رئيس المجلس عيروس الزبيدي.

وقالت المصادر إن المجلس الانتقالي الجنوبي أعطى موافقته النهائية على مسودة الاتفاق، وانتقل وفده إلى الرياض لإنجاز الترتيبات النهائية لحفل التوقيع، قبل أن تتراجع "الشرعية" للمرة الثانية عن موافقتها على المسودة وتطالب بإجراء تعديلات جديدة.

وأشارت إلى أن اللجنة السعودية المكلفة بالإشراف على الحوار غير المباشر بين الانتقالي والحكومة اليمنية لا تزال تبذل جهوداً حثيثة لإقناع قيادة الشرعية بالعدول عن موقفها، في ظل مؤشرات على اتصالات سيجريها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ونائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان لإخراج الاتفاق إلى النور خلال الأسبوع القادم في أسوأ الاحتمالات.

وتتجهز تحفظات الشرعية بحسب مصادر خاصة لـ "العرب" حول الدور المفترض لقوات الحزام الأمني والنخب في مرحلة ما بعد الاتفاق، وآلية تشكيل الحكومة واتخاذ قراراتها، وطبيعة مشاركة المجلس الانتقالي في أي مفاوضات قادمة للحل النهائي.

كما تتخوف دوائر قريبة من الرئاسة أن يقيّد الاتفاق من صلاحيات الرئيس عيروس منصور هادي الذي ستصبح مرهونة بالتوافق.

ورجحت المصادر نجاح التحركات السعودية في تفكيك تحفظات الساعات الأخيرة لإنشاء الاتفاق التي يقودها تيار قوي وناقد في الشرعية اليمنية محسوب على الإسلاميين، يخشى من انحسار دوره في حال تم التوقيع على اتفاق جدة الذي سيعيد التوازن لمؤسسات

العلاقات بين الجزائر والمغرب، لأن الأموال التي تدفع لمنظمة البوليساريو، والتي يتجول بها أصحابها في الفنادق الضخمة منذ 50 عاماً، فإن سوق أهراس والبيض وتمنراست وغيرها، أولى بها.. هذا هو موقفي سواء أغضب البعض أو لم يعجب البعض الآخر، وذلك في إشارة إلى الغموض الذي يشوب أموال دعم الصحراويين في المخيمات.

ورغم أن الموقف يبقى خياراً شخصياً، إلا أن وزن ونفوذ سعداني سواء داخل الحزب الحاكم في البلاد، أو قرب من مراكز القرار لاسيما لدى السلطة الحالية، حيث يعتبر أحد المقربين من

الرجل القوي في السلطة والمؤسسة العسكرية أحمد قايد صالح، يوحى بأن التصريح يمهّد لبسوة جديدة للموقف بداية من العام القادم.

واعتبر الكاتب اللبناني المتخصص بالشؤون المغربية خيرالله خيرالله أن سعداني قال أخيراً الحقيقة التي كان يجب أن يقولها أي مسؤول جزائري حريص فعلاً على مصلحة بلده.

وقال خيرالله في تصريح لـ "العرب" "لا يمكن فصل الانفتاح الداخلي في الجزائر، في حال حصوله، عن الانفتاح على المنطقة كلها، خصوصاً منطقة شمال أفريقيا".

وذكر سعداني في التصريح الذي أدلى به الخميس "أنا في الحقيقة اعتبر من الناحية التاريخية، أن الصحراء مغربية، واقتطعت من المغرب في مؤتمر برلين، وفي رأيي أن الجزائر التي تدفع أموالاً كثيرة للمنظمة التي تسمى

نائب ترامب يوقف «حماقات» أردوغان

ضغوط واشنطن على أنقرة تفضي إلى اتفاق أولي لوقف إطلاق النار



لماذا يصفي رئيسك بالأحمق

المزيد من الوزراء الأتراك ووزارات أو صناعات.

وقال لاري كادلو، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، إن الولايات المتحدة ستستخدم العقوبات وقد تستخدم المزيد منها لضبط تصرفات تركيا عقب هجومها شمال شرقي سوريا. ودخلت القوات التركية والميليشيات السورية الموالية لها إلى قسم من بلدة رأس العين الحدودية الرئيسية رغم المقاومة الشديدة للمقاتلين الأكراد، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وصرح رامي عبد الرحمن مدير المرصد بأن القوات التركية والميليشيات المؤلف من مقاتلين عرب وتركان تستخدمهم أنقرة كقوات برية "تمكنت فجر الخميس من السيطرة على نحو نصف مساحة رأس العين بعد خوضها اشتباكات عنيفة ضد قوات سوريا الديمقراطية، ترافقت مع غارات كثيفة مستمرة منذ ثلاثة أيام".

وكانت القوات التركية سيطرت على مدينة حدودية أخرى هي تل أبيض في 13 أكتوبر الجاري.

واتهمت القوات الكردية الخميس تركيا باستخدام أسلحة غير تقليدية مثل الفوسفور الأبيض والنايالم.

وتعهد الرئيس السوري بشار الأسد الخميس بالرد على الهجوم الذي تشنه تركيا "بكل الوسائل المشروعة"، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

أنك شيطان إذا لم تحدث أمور جيدة. لا تكن متصلياً. لا تكن أحمقاً".

وتقول أوساط سياسية تركية إن أردوغان بات ظهره إلى الحائط ولم يعد لديه هامش للمناورة مع واشنطن التي تحاول أن تداري خسائرها بعد مغامرة ترامب بإخلاء المكان أمام الهجوم والاشتغال في تلك المنطقة.

وكانت الرسالة محاولة لإقناع أردوغان بالتراجع عن قرار غزو سوريا الذي أبلغ الرئيس التركي نظيره الأميركي به في مكالمة هاتفية في السادس من أكتوبر.

ويقول ترامب في الرسالة "فلنتوصل إلى اتفاق جيد... أنت لا تريد أن تكون مسؤولاً عن ذبح آلاف الأشخاص وأنا لا أريد أن أكون مسؤولاً عن تدمير الاقتصاد التركي، وسأفعل ذلك".

وقرر ترامب نشر الرسالة لدعم موقفه وتأكيد أنه لم يمنح تركيا الضوء الأخضر لغزو سوريا. وكان عدد كبير من النواب قد انتقدوا قراره سحب القوات الأميركية من منطقة الصراع بشدة.

وأضاف ترامب في الرسالة "عملت جاهداً على حل بعض مشاكلنا، لا تحذل العالم، يمكنك إبرام اتفاق عظيم". وقال "سينظر إليك التاريخ بالصحة إذا قمت بذلك بالطريقة الصحيحة والإنسانية، وسينظر إليك إلى الأبد على

أنقرة - انتهى اللقاء الذي جمع

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونائب الرئيس الأميركي مايك بنس إلى اتفاق على وقف إطلاق النار شمال شرق سوريا، في خطوة تثير الكثير من الشكوك بشأن قدرة الأتراك على الالتزام بها في ظل الشحن الإعلامي والسياسي الذي سيطر على الخطاب التركي في الأيام الأخيرة.

وتوصلت الولايات المتحدة وتركيا إلى اتفاق أولي لإيقاف إطلاق النار بين القوات التركية وقوات سوريا الديمقراطية، مما يمثل نجاح واشنطن في فرض ضغوط كبيرة أجبرت الرئيس التركي على القبول بوقف إطلاق النار والقبول بحل وسط لا يعكس ما كان الأتراك يسعون إليه.

ويقوم الاتفاق على وقف إطلاق النار 120 ساعة للسماح للقوات الكردية بالانسحاب، وتأمين منطقة من 20 ميلاً لا يسمح للأكراد بالتواجد فيها.

وخبث، وبشكل مفاجئ، التصريحات القوية التي كان الرئيس التركي يطلقها ضد الولايات المتحدة وقياداتها. وبعد أن قال إنه لن يلتقي مايك بنس ولا وزير الخارجية مايك بومبيو، عاد الرئيس التركي ليلتقي بالوفد الأميركي لقرابة الساعتين.

وكشف قبول الرئيس التركي بلقاء بنس والوفد المرافق له حجم الصعوبات التي يعيش على وقعها بسبب المغامرة شمال سوريا، والتي تدفعه إلى البحث عن طوق نجاة في أي مبادرة سواء من الولايات المتحدة أو روسيا.

والتقى بنس بأردوغان في محاولة لدفعه إلى القبول بوقف إطلاق النار في سوريا، وأجرى لقاء ثنائياً مطولاً قبل أن يتوسع الاجتماع عبر مشاركة الوفدين بحسب مسؤولين أميركيين.

20

ميلا منطقة آمنة لا يسمح للأكراد بالتواجد فيها

وتأتي زيارة بنس بعد تصريحات قوية لترامب وصف فيها أردوغان بالأحمق والشيطان لتدل على مدى تكسرت عنجهية أردوغان وصار يقبل الاستثمار في الحوار مع الأميركيين رغم الإهانة السافرة.

وحذر الرئيس الأميركي نظيره التركي في رسالة بعد بدء التوصل شمال سوريا، قائلًا "لا تكن متصلياً. لا تكن أحمق".

وكان أردوغان قال "لن أقابل بنس وبومبيو. عندما يأتي ترامب أقالبه"، لكن عاد للقبول باللقاء بسبب تلويح الولايات المتحدة بعقوبات مدمرة.

عمار سعداني يخترق جدار الصمت الجزائري: الصحراء مغربية

الأمين العام السابق للحزب الحاكم: ملف الصحراء يجب أن يغلَق

صاحب بليدي

الجزائر - كسر الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر عمار سعداني، جدار الصمت المطبق على أحد ثوابت بلاده، باعتباره الصريح بـ "مغربية الصحراء"، ليكون بذلك أول موقف لاقت في المنظومة المحسوبة على السلطة في الجزائر، مما يمهّد الطريق لإمكانية بروز تحولات جديدة في الملف خلال الأشهر القادمة.

وأكد سعداني أن الأجواء السائدة في المنطقة المغربية تهيئ الظروف لبعث الاتحاد المغربي المعطل منذ

سنوات، وأن الانتخابات الرئاسية الأخيرة في تونس، ونفس الاستحقاق المقرر بالجزائر قبل نهاية العام الجاري، فضلاً عن تطورات المشهد الليبي، كلها عناصر تمهد الطريق لبروز قنوات تحت على إحياء الاتحاد المغربي، وتجاوز العقبات التي أعاقته خلال العقود الماضية.

وذكر سعداني في التصريح الذي أدلى به الخميس "أنا في الحقيقة اعتبر من الناحية التاريخية، أن الصحراء مغربية، واقتطعت من المغرب في مؤتمر برلين، وفي رأيي أن الجزائر التي تدفع أموالاً كثيرة للمنظمة التي تسمى

مقبلة على انتخابات وهناك تغير في النظام، كما أن ليبيا تعيش تحولاً، وهذا يمكن أن يؤدي إلى إعادة إحياء المغرب العربي كما طالب به قداماً جبهة التحرير وأيضاً الأحزاب الوطنية في كل من المغرب، الجزائر، تونس وشمال أفريقيا".

ويصنع موقف سعداني الاستثناء ويثير الجدل في الجزائر، حول أقدم سببونات القرن الماضي.

ولفت سعداني، في تصريحه لموقع "تي.أس.أ"، إلى أن "موضوع الصحراء يجب أن ينتهي وتفتح الحدود وتوسى

البوليساريو منذ أكثر من 50 سنة، دفعت ثمنها غالباً جداً دون أن تقوم المنظمة بشيء أو تخرج من عنق الزجاجة".

وأضاف "العلاقة بين الجزائر والمغرب، هي أكبر من هذا الموضوع والأثر الظرف مناسب، لأن هناك انتخاب رئيس جديد وتغييراً في النظام التونسي، والجزائر

عمار سعداني
الأموال التي تدفع للبوليساريو وتبذل الجزائريون أولى بها